



ندوة

# المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي

## وضعية المجموعات وأفاق البحث



● الأستاذ محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية بالمغرب يفتتح الندوة ●



تم افتتاح ندوة المخطوطات في المغرب الإسلامي بكلمة السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة الذي أكد ضرورة توجيهِ الاهتمام الأكبر للعناية بمخطط التراث المخطوط في المغرب . كما نوه بدور الوزارة في هذا الشأن رغم الإمكانيات المحدودة التي تتوفر لديها . وركز السيد الوزير على الأشواط البعيدة التي قطعتها الشقيقة تونس في مجال الاهتمام بالمخطوطات ودعا دول المغرب العربي إلى خلق تعاون بينها في هذا المجال كخطوة أولى نحو تحقيق الوحدة العربية على الصعيد الفكري وبالتالي التمهيد إلى تحقيق وحدة شاملة .

أشارت الكلمة إلى أن هذه الندوة خطوة أولى في إطار برنامج يرمي إلى تنظيم لقاءات دورية تسلط الأعضاء على مخطوطات غير منشورة على الرغم من أنها تُعد من أمهات المراجع في التاريخ الإسلامي .

أما كلمة السيد إدريس السلاوي المتصرف ، المتدرب لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية ، والتي ألقاها بالنيابة عن السيد عبده القبلاي الأنصاري



● جانب من المشاركين في الندوة ●



### ● جانب من المشاركين في الندوة ●

مدير المؤسسة ، فقد تركزت حول أهمية التراث المخطوط رغم ضباب الكثير منه وضرورة فهرسته وتحقيقه ونشره ، وذلك لتعميم الاستفادة منه .

وقد ترأس الجلسة الأولى من الندوة الأستاذ محمد حجي الذي ألقى تقريراً تمهيدياً ركز فيه على ثروة العالم الإسلامي في مجال المخطوطات خاصة وأن إسهامات المسلمين على الصعيد العالمي تميزت بالخلق والإبداع الذي أعطى تراثاً عربياً ضخماً استفادت منه الحضارة الإنسانية .

ويعلم الأستاذ محمد حجي كلمته متمنياً أن تكون هذه الندوة فرصة لطرح قضايا التراث المخطوط وإفساح مجال الحوار بين الباحثين الذين قدموا من بلدان مختلفة .

واستهلّت الندوة عملها بمناقشة التقارير عن وضع المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي ، وكان أول المتحدثين الأستاذ محمد إبراهيم الكنانى الذي أعد تقريراً عن وضع المخطوطات العربية بالخزانة العامة بالرباط التي قطعت أشواطاً واسعة في فهرسة المخطوطات .

أما الدكتور يحيى محمود ساعاني فقد تناول وضع المخطوطات في المملكة العربية السعودية مبرزاً تجربة هذا البلد المحدودة في هذا المجال ، خاصة وأن معظم المخطوطات بهذا القطر قد تم

● الكلمة من الداخل ●





### • معالي وزير الشؤون الثقافية المغربي يلتقي كلمة الاقتراح •

جمعها من الخارج عن طريق الشراء والاقتناء . كما تناول جانباً آخر يتعلق بجودة الخدمات الخاصة بالخطوط كآجهزة الميكرو فيلم والاستنساخ والتحميض مع وجود معاناة بسبب قلة المتخصصين والمهتمين بمسألة الترميم وصيانة المخطوطات .

وعن « خزانة القرويين ودورها الإيجابي في حفظ التراث المخطوط » تحدث الأستاذ محمد بن عبد العزيز الدباغ ليبرز دور هذه الخزنة في حفظ التراث المخطوط ، ودعا إلى تضافر الجهود للعناية بالمخطوطات التي تعرضت للتلاشي وذلك لإخراجها للمهتمين بها ، ثم أعطى نماذج من الكتب الموجودة بالخزانة مفهرسة في فهرس مكون من ثلاثة أجزاء .

ونهاية عن السيد الصديق بلعربي قام السيد أحمد متفكر بإلقاء كلمة حول « وضع المخطوطات العربية بخزانة ابن يوسف بمراكش » فبعد جرد تاريخي لمتوى الخزنة تعرض المتحدث إلى عملية فهرسة مخطوطات هذه الخزنة ، وأشار إلى الحاجة الماسة إلى وضع فهرس حسب التقنية الحديثة . وفي نهاية كلمته ناشد السيد أحمد متفكر وزارة الثقافة للقيام بصيانة ما بقي من المخطوطات .

وكان آخر المتحدثين هو السيد محمد أبو الأحفان الذي تحدث عن « وضع المخطوطات العربية بتونس » أعطى من خلاله نبذة عن المكتبات التونسية التي تهتم بالتراث المخطوط .



## .. ملخص عن حوارات الاجتماع الثاني

ترأس الاجتماع الثاني الخاص بالموضوع الأول الذي كان حول « تقارير عن وضع المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي ، الأستاذ عبد اللطيف الشاذلي .

وكان أول المتحدثين الأستاذ محمد حجي الذي تطرق في حديثه إلى وضع المخطوطات العربية بالخزانة العلمية المسيحية بسلا موضحاً الأهمية الكبيرة لهذه الخزنة وللذخائر النفيسة التي تحتوي عليها حيث إنها تشمل مختلف العلوم التي عرفها المسلمون والتي تتميز بقطاع علمي محض . ومن مميزات هذه الخزنة احتوائها مؤلفات لعلماء من فاس، وسلا، والرباط وغيرها وتتميز هذه المؤلفات بكونها بخط أصحابها .

وقد أضيفت إلى هذه المخطوطات الأصلية مخطوطات أخرى حيث من طرف محافظتها الحاج محمد الصبيحي .

وأهم عمل عرفته هذه الخزنة هو عمل التمهسة إذ إن المخطوطات التي فهرست في الجزء الأول من فهرس الخزنة صنفت إلى عشرة أصناف نذكر من بينها القرآن وعلومه ، اللغة وقواعدها إلى غير ذلك .

أما الكتب التي يحتوي عليها الجزء الثاني من التمهس فتتميز من الناحية الجمالية بكونها في غاية الرونق والجمال .

● جانب من المشاركين في الدورة ●



وفي ختام كلمته أشار الأستاذ محمد حجي إلى أهم المخطوطات التي توفرت في الخزانة الصبغية سواء الأصلية منها أو المصورة .

وفي عرضه حول « وضع المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس » قام السيد جورج عطية بتقديم جرد لأهم المخطوطات العربية التي توفرت في مكتبة الكونغرس ، والتي لم تفهرس بعد وتسمى المكتبة إلى القيام بفهرستها لتكون في متناول الباحثين .

ويرى السيد جورج عطية أنه إذا كانت الأمم الأوروبية سابقة إلى جمع المخطوطات العربية فإن الولايات المتحدة لم تدخل هذا السباق إلا أخيراً وذلك لقلّة عدد المهتمين بالدراسات التاريخية ولكن هذا لا يمنع من وجود نقائص مهمة يعود تاريخ بعضها إلى القرن الثاني عشر الميلادي . وأخيراً قدم المتحدث مجموعة إحصائيات عن المخطوطات العربية الموجودة في الجامعات الأمريكية .

أما الأستاذة إيفات سوفان فقد سلطت الضوء عن « وضع المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس المكتبات الأخرى ، المخطوطات المغربية والأفريقية ، الفهرسة » مبرزة دور العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا من جهة والمغرب الأقصى والشرق الأوسط من جهة أخرى في إثراء الرصيد الفكري المخطوط الذي تحتوي عليه المكتبة الوطنية بباريس ، يضاف إلى ذلك اهتمام لويس الرابع عشر بشراء عدد من الكتب المتعلقة بالطب والعلوم مما زاد إثراء الخزانة بنصوص فريدة . وبعد ذلك قامت الأستاذة إيفات سوفان بعرض عناوين لأهم المخطوطات العربية الموجودة بهذه الخزانة .

وتركز حديث الأستاذ محمد العراشي عن « وضع مخطوطات خزانة الجامع الكبير بمكناس » حول خمسة محاور :

- ١ - التعرف بخزانة الجامع .
- ٢ - مخطوطات الخزانة التي يصل عددها إلى ١١ ٥٠٠ مخطوط مكتوب باليد والتي دخلت الخزانة عن طريق التحسيس من طرف الملوك السعديين والعلويين .
- ٣ - رعاية ملوك الدولتين السعدية والعلوية بالمخطوطات .
- ٤ - التعرف بنوادير المخطوطات الموجودة بالجامع وأغلبها من المصاحف .

٥ - طريقة التعامل مع المخطوطات بما في ذلك الاقتناء والنسخ والإعارة .

وتميزت كلمة الأستاذ ياسين صفدي حول « المخطوطات العربية بالخزانة الوطنية البريطانية » بإعطاء لمحة تاريخية عن المكتبة الوطنية في لندن مشيراً إلى اهتمام البريطانيين بشراء المخطوطات العربية .

وحصل عدد المخطوطات العربية بهذه الخزانة إلى حوالي ١٢٠٠٠ مخطوط والتي تعكس بحق الكمالات الفنية الراقية الذي وصل إليه العرب في الرسم والخط والتصوير ، بالإضافة إلى احتوائها على نواذر نفيسة من بينها أقدم مصحف في العالم .

وكان آخر المتحدثين الأستاذ محمد بن الأمين بوعيزة الذي تطرق في حديثه عن « المخطوطات العربية بالخزانة بتطوان » حيث بلغ مجموع المخطوطات بها إلى ٣٠٠٠ مخطوط . ونظراً لأهميتها فإنها تحتاج إلى عناية أكبر . وذكر السيد بوعيزة بأن الوثائق تكون أعظم رصيد بالخزانة كالوثائق الرسمية للزعيم عبد الكريم الخطاطي . كما أعطى عرضاً لمجموعة المخطوطات والنواذر التي تفردت بها الخزانة .

وأخيراً أشاد بالتلازم الثقافي الموجود بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية .

وتلت ذلك مناقشة لجميع العروض ، أثبتت خلالها مشكلة سرقة ونهب المخطوطات العربية . وأعطى السيد محمد طريف السمان مثلاً على ذلك سرقة نابليون لكتب الحمصا بمختلف اللغات ، وبعد عهد نابليون طالبت الحمصا فرنسا بإعادتها لها . وفعلت ذلك عن طيب خاطر . أما فيما يخص المخطوطات العربية الموجودة بالعالم الغربي من الصعب استرجاعها . وإذا سلمنا باسترجاعها فإن ثمنها باهظ للغاية .

وأثيرت نقطة أخرى وهي عدم السماح بالاطلاع على المخطوطات إذ ضرب عليها حصار أو احتكار مما يجعل الباحثين يعانون الأمرين من أجل الاستفادة منها . وأعطى الأستاذ قاسم السامرائي مثلاً على ذلك ما يحدث في إنجلترا من تعصب واحتكار للعلم وطالب بتسخير تلك المخطوطات المحفوظ بها في مكتبات إنجلترا وجعلها في متناول الباحث العربي .

وبمناسبة انعقاد هذه الندوة عرضت المكتبة الوطنية الجزائرية نماذج لمخطوطات تحفظت ونشرت ليطلع عليها المهتمون .



## ... الاجتماع الثالث

تحت رئاسة الأستاذ محمد أبو الأجناف ابتدأت الجلسة الثالثة بحديث الأستاذ عصام محمد الشنطي الذي تناول موضوع « المخطوطات العربية : أماكنها ، الاشتغال بها ، فهرستها وتصنيفها » .

وتطرق فيه إلى أن موضوع المخطوطات العربية موضوع حساس ودقيق لما له من علاقة بعقيدتنا الإسلامية وتراثنا الفكري والحضاري .

إلا أن هذا التراث قد عرف تقصيراً في العقود الأخيرة نتيجة التخلف والتدلي الذي اتسمت به تلك العقود مع العلم أن أجدادنا راعوا تراثنا المخطوط وأولوه عناية خاصة .

فالعالم العربي يفتقر اليوم لمراكز متخصصة لصيانة وترميم المخطوطات وإلى قوانين تحمي هذه المخطوطات وتحمي تسريبها إلى الخارج باعتبارها ثروة قومية مهمة تستوجب الحفاظ عليها ورعايتها .

أما عن عملية فهرسة المخطوطات العربية فقد أكد الأستاذ المحاضر على ضرورة القيام بهذه العملية - عملية الفهرسة باعتبارها خطوة أولى تسهم في إعداد تحقيق لهذه المخطوطات .

وفي معرض حديثه عن عملية تحقيق المخطوطات ذكر الأستاذ عصام محمد الشنطي أنه علم ذو أصول وقواعد يحتاج وضعها إلى اتباع منهج من شأنه أن يكشف النقاب عن غبايا المخطوطات .

أما عرض الأستاذ محمود بوعباد والذي تناول وضع المخطوطات العربية بالجزائر « فقد استلهم بسرد تاريخي للدول التي تعاقبت على حكم هذا البلد مؤكداً على دورها في تشجيع الثقافة والفكر والذي ترتب عليه تعدد للمراكز الثقافية التي كانت تزخر بمجموعات مهمة من الكتب العربية الإسلامية ، يضاف إلى ذلك كون علماء الجزائر قد اهتموا بالتأليف في مختلف العلوم الإسلامية نذكر منهم على سبيل المثال : الثعالبي ، والتنسي وغيرهم كثير ، فمجموع هذه العوامل المتضافرة مكنت الجزائر من أن تمتلك عدداً هائلاً من المخطوطات العربية . وللأسف الشديد فقد تعرضت

معظم هذه المخطوطات إلى الضياع لأنها لم تسلم من الهجمة الاستعمارية التي تعرضت لها الجزائر . وما سلم منها إلا ما انتقل إلى كل من تونس والمغرب بعد أن قرّ به أصحابه حفاظاً على عرضهم ودينهم ومكتباتهم .

وبالرغم من هذه المحن التي عرفتها المخطوطات العربية في الجزائر فإن المكتبات الرسمية وشبه الرسمية ويقصد بها الزوايا وحتى المكتبات الخاصة قد بقيت تحتفظ بألاف المخطوطات والتي استفاد منها المستشرقون في القرن الماضي ، فقاموا بتحقيق بعضها ونشره ونقله إلى لغتهم إضافة إلى إنجاز فهراس متعددة للتعريف بهذه المخطوطات .

وبعد ذلك تحدث الأستاذ قاسم السمرافني ليلسط الضوء على « مشكلات فهرسة المخطوطات العربية » حيث تناول مسألة فهرسة المخطوطات التي لم تحظ بنفس الاهتمام الذي عرفته فهرسة المطبوعات العربية خاصة وأن طريقة التعامل مع المخطوطات تختلف اختلافاً جذرياً عن طريقة التعامل مع المطبوعات ، فالمخطوطات كانت ومازالت تشكل عالماً خاصاً بخلاف تماماً لعالم المطبوعات ، وخلص إلى أن فهرسة المخطوطات ليست بالعمل الهين فهي فن وصناعة قوامها الهواية وسداها الخبرة والمعرفة الواسعتان . إذ أن عملية الفهرسة لا تخلو من مشاكل لجعلها في النقط التالية :

#### ● الكلمة من الداخل ●



- ضرورة إعداد المعهرس ودلت عن طريق إنشاء قسم خاص بالمخطوطات شبه إلى حد ما نفسه المكتبات التي أنشئت في العديد من المكتبات بالعلم العربي

- عدم وجود قواعد عامة وموحدة للمهرسة المخطوطات العربية

- مشاكل لتدريبه عليه التي يعرفها كل من المعهرس والمحقق ، ومكانات الشعب عنها .

وفي نهاية حديث الأستاذ قاسم السمراني تقدم بالترح على السادة الباحثين والأساتذة المهتمين بدعوة فيه إلى تشكيل لجنة معمر في مسألة وضع قواعد موحدة لمصنفه فهرسة المخطوطات العربية تتولاها مؤسسة الملك عبد العزيز أن يعود أو غيره من المؤسسات الأخرى الموحدة بالعالم العربي .

وفي عرصة حوار ، بقيات فهرسة المخطوطات العربية ، قام الأستاذ أحمد شوقي ميس بالحدث عن الفهرسة باعتبارها أداة ضرورية فعالة لكل الباحث في إثراء حصاري لأنها ساعدت وتساعد الإنسان على المحافظة وصيانة تراثه المخطوط

فقد قام بعض الأوروبيين بفهرسة المخطوطات العربية ، إلا أن تجربته أثبتت عدم جديهم في هذا الميدان ، فمقت سادة على أصحابها العرب الماعرين بأصوح ، فكان أول المعهرسين العرب بالمخطوطات العربية الموحدة بأوروبا من السوريين والمصريين

نقل محاضر بعد ذلك إلى حديث عن بعض التقنيات والمعاصر المصروفة للمهرسة والتي عملها في القسط التالية :

١ - معناه اصطلاح المعهرس بالحد الذي كتب به المخطوط ( معربي ، شرقي )

٢ - صيغة ونوع الورق المخطوط ( عربي ، أوروبي ) خاصة وأن المعهرس يخلط في بعض الأحيان بين الورق والجلد والرق .

- مهمة المعهرس تسجيل النسخ وتحديد خط نسخة تحديداً عملياً

وتقدم الأستاذ ميس بالترحيب بتعريفه فيما يلي

١ - العمل على إثارة اهتمام هيئة الجامعة بالمخطوطات ضمن برامج الجامعة ومدارس علم المكتبات

- ٢ - إنشاء معهد للبحث وتأريخ المخطوطات عن مستوى العام الإسلامي تشرف عليه اللجنة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم به فسه خاص لدراسة المخطوطات .
- وكال آخر متحدثين هو الأستاذ محمد طريف السعد الذي تحدث عن « من هو ذلك الذي يشرف على المخطوطات »<sup>٤</sup> موضحاً أن الرعاية في التعامل مع المخطوطات تتطلب مؤهلات علمية وشهادات دراسية وتدريب عمل مكثف .
- تتضمن هذه النصائح من شأنه أن يساهم في عملية فهرسة المخطوطات التي غالباً ما تبقى على الرفوف بدون فهرسة .
- ونقد الأستاذ المتخصص في نهاية عرصه مجموعة اقتراحات من بينها
- ضرورة تنظيم والإشراف على الأعمال التقنية ( الترميم والتسجيل ) .
- مراقبة المخطوطات من طرف مسؤول لا مساعدى
- التحذير من نسخ المخطوط بطريقة مباشرة لأن من شأنها أن تعد من عمره وتفقده لونه
- وضع معرض على مستوى العرب الإسلامي للتدريب بالمخطوطة العربية
- تشجيع وتوسيع البحث في تطور خط العرب الإسلامي يتمكن من التعرف بين الخط العربي والأندلسي من جهة ومصري واشراقي من جهة أخرى

## ... الاجتماع الرابع

**ترأس الاجتماع الرابع الأستاذ بتر شورد فاد كوكسكيلد الذي أعطى الكلمة لأول المتحدثين في هذا الاجتماع وهو الأستاذ محمد المنوي الذي أشار في عرصه « سرد لواقع المخطوطات من الرحلات المغربية الحجازية » والدين قاموا بوصف لما رأوه في زيارتهم : وهذه الرحلات مخطوطة وتحت كراً ثمياً وقام الأستاذ في آخر عرصه بسرد لست وعشرين رحلة مغربية حجازية .**

وتلى هذا العرض عرض الأستاذ أحمد شعلان حول « المخطوطات العربية الإسلامية الأندلسية المكتوبة بالخط العبري أو المترجمة إلى اللغة العبرية » . ويقصد بالمخطوطات العربية الإسلامية الأندلسية المكتوبة بالخط العبري أو المترجمة إلى اللغة العبرية ما يلي

١ - مؤلفات ألف أصلاً إما بالعربية أو بالعبرية

٢ - مؤلفات عربية لعلماء يهود أو مسلمين شاركه أو معارفه ترجمت إلى عبرية إما في أسبانيا أو عرسا أو غيرها . وقد كانت لغة عبرية هي لغة اليهود ، والشاهج العربية منهم هم مكتوب بالعربية في النحو ولغة والتفسير وكلاء ويبدو أن المؤلفات من العربية إلى العبرية كمؤلفات ابن سينا وابن رشد .

وصل أحد على ما هو عليه إلى ما بين ثوب التاسع والخامس عشر الميلادي حيث صر طارئة على واقع يهود في الأندلس معدودها متجهين إلى المغرب وشغل أسبانيا وعرسا ثم إلى إيطاليا ، حاملين معهم الكثير من مؤلفاتهم العربية

### اللغة العربية الحرف :

وبمخرج الأستاذ انقاصر سؤالاً عن مصير هذه الأعمال . فقد تعرضت معظم هذه المخطوطات العربية لنهب وحرق من طرف الكنيسة . وما تبقى من هذه المخطوطات يوجد في المكتبة الوطنية بباريس حيث تحتوي على « نحتها وأعمالها » كما قام في نهاية تعرض بسرد للمؤلفات العربية التي ترجمت للعبرية .

ما الأساء بمحت حالي ، فقد نكده عن « وضع المخطوطات تركب » . كان هناك ثروة هائلة من المخطوطات العربية الإسلامية تملأ مكتبات أماسه واساحد والتكايا ، وكانت هذه المكتبات تحت إدارة أصحابها .

وقام الأتراك بتهريب بعض المخطوطات ، وهناك مشروع كبير بتهريب كل المخطوطات في مركب . وقد تعرض بعض مكتب المغرب الموجود تركب

في معرض حديثه عن « لأرشف المغرب مخطوطات » بصرف الأستاذ حرمان عباس لوثائق الدولة طرأ لأهبتها وكثيرها وعدها ، وتتمثل في الرسائل ، ولطهار والعقود وخراس . فعند الوثائق

لا علمية ولا نقابية عكس المخطوطات ، ولكن لا نخلو من أي طابع علمي وأدبي قيمته تتمثل في كونه مصدر تاريخ لبلاد . فقد مكتبا وثائق العربيه من مكديب عدد لا يستهان به من الطرقيات المضمرة التي أشاعتها الكثير من الكتب عن العرب قبل الاستقلال إذن فالإنهاء إلى الوثائق الوطنية سمك للمسلكت العلمي السليم

في آخر عرصه المرح الأستاذ عياش تجميع الوثائق الخارجية في مركز خاص بها ، وإشياء فهارس لتسهيل استعادة الباحثين منها

خلال مافته الحلتين المصاحبه والمالية ، فقد الأسادان محمود بوعباد ومحمد طريف السمان باقتراح تكوين حة مصغرة نعد بقريرا حول نقى وحرف وصف المخطوطات ، وتحدد المسائل الأساسية لوضع صيغة معينة للمهرسة .

وألم الأستاذ السمان على أن الإنسان المخلص المدم هو الذي يمكنه إنهاء بعملية المهرسة وتصنف مضمون المخطوط كما طالب الأستاذ عبد الحميد منصور بتوظيف تراث العلمي المخطوط وذلك بالتطرق إلى مضمونه .

أما الأستاذ عصام محمد المشطفي فقد بحث المظهرين أن هناك كمّا كبيراً من المخطوطات في العربيه ذو قيمة أثرية وعلمية ، عيب تقيده تصويره وتوفره لساحتين في المعام الإسلامية بر إنشاء معهد لتكوديكولوجيا في نظر الأستاذ بين مساعدا على البحث في السج والساحه ، وتناقش الجهود في مجال تحقيق التراث العربى محصوه

وحتى لا يقع في التكرار والارذولية ، اقترح الأستاذ المشطفي مسأله بإعذر الاختصاص في إنهاء انهاء إسلامي بالأعمال التي تحقق في أي عصر من هذه الأقطار

## ..... الاجتماع الخامس

ترأس الجلسة الخامسة الأستاذ محمود بوعباد ، وكان أول المتحدثين الدكتور محمد السجلماسي الذي تقدم بمرحى مجموعة من صور المخطوطات التي يحتوي عليها مؤلفه ، ودخائل

المخطوطات الملكية بالمغرب ، صاحب هذه الصور تعليق ألقى مريداً من الضوء على فن الرخرفة والتجميل والخط الذي تحوي عليه هذه المخطوطات حيث أكد المحاضر أن دخول فن الزخرفة والتجميل إلى المغرب والأندلس في القرن التاسع الميلادي وهو فن كثر العمارة لقي بدوره تشجيعاً من طرف الملوك والأمراء المسلمين.

أما كلمة الأستاذة تريزا بيرير هيجيرا فقد تركت حول ، القيمة الوثائقية للمخطوطات الأسبانية من القرن العاشر إلى القرن الثالث عشر والمتعلقة بالحضارة الأندلسية ، عرصت المحاضرة خلالها مجموعة من الصور ، مع تعليق عليها أبرزت من خلاله أهميتها وقيمتها الوثائقية بصفتها مثلاً للشخصيات التاريخية وأنماط حياة المسلمين في الأندلس ومدى تأثيرها في الحضارة الأسبانية .

وعر ، آفاق جديدة بدرسه محضرات في عرب إسلامي ، أحدث الدكتور محمد بن شربته عن موضوع حديث عما جاء فيه أن عرب إسلامي نجد محجوب حومه الموضوعات كان له حصه وهر وسهه كبر في خدمة التراث العربي والإسلامي من خلال المخطوطات ومسألة تدوينها والحناية بها بدوفا

فهذه المخطوطات التي جمعت بحب احرائ في بلاد عرب شكنت رصداً يرجع إلى عصور وأحقاب محممة . وقد اشتمت بعض هذه المخطوطات على قصص مجتمعة كأشباب وهوذا ومرسا

● طلب من المشاركين في الدورة ●



ويعتبر وأساب وعيرها ، فلا يكاد يجد مكانه من المكتبات العامة من مجموعات يرجع أصلها إلى المغرب .

ومن علامات حفاضة العرب على هذا تراث إسلامي أن بعض مجموعات بيتي طهري مؤخر لا يوجد إلا بمغرب مثل بعض مؤلفات أبي علاء مغربي والخاصة بسيد هذا النوع وأولها كثيرة من معرفة إلا أن مجموعات في العرب الإسلامي ، يوضع هذا نصف التكملي واشتمل بعد ، مع أن هناك مجموعات شهر مؤخر ، ويكفي هذا مع ذلك بعدية تكفي بذكر اسم الناصح من غير ذلك من المجموعات التي تضعه عن محفوظ

واقع مجموعات في مكتبات العرب الإسلامي ومكتبات العرب في الوقت الخاص لا يدعو إلى التفتت ، فهي خارج عن حماية أكبر حصة وأن عرفنا أن هذا كثير إذا ما قيس بمجموعات المشرق العربي مثلاً الذي قطع أشواطاً بعده في هذا الاعتناء والعناية ، ومن يتأني - ذلك إلا بالنسبة بين المكتبات والجامعات وجهت بيتي نفوذ بشر مجموعات ، إذ قد في كثير من الأحيان المخطوط الواحد ينشر في أكثر من جهة .

أما مداحية الأستاذ بينر مورغان كوكسفيد فقد دار حول : المجموعات العربية بسوخته في شمال أسبانيا النصرانية .

الملاحظ أن جهل عدد مجموعات عربية من يرجع إلى عهد ماركس هوفت في لأندلس فعملية الحصول على هذه مجموعات مهمة من ناحية تعليمية بدار من كتاب مادي لمجموعات الأندلسية والمغربية .

إن محاولة فهم هذه مجموعات لأندلسية ومغربية عمل جليل لا يستطيع أن يصنع به إلا جماعة من علماء تخصص ومن بعض عديد في هذا

يشكل هذه مجموعات برن ثلاث فئات ذهب غلبت في أغلبها حصرية من جانب العرب الحادي عشر حتى بداية القرن السابع عشر :

١ - المُنْتَزَعَات النصارى .

٢ - الجماعات الإسلامية التي تسمى بالمذحيتين .

٣ - الجماعات اليهودية .



قام الأستاذ كوكسفيد بتعقيق على ٣٧ محموعة عربية من كتب بصريية من بينها معجم لأبيي عربي يعود إلى القرن الثاني عشر ميلادي كتبت معجم هذه المخطوطات على ارق  
أما مخطوطات شمال أسبانيا بحرية فبحوي على كتب مدرسية تعنى بدراسة اللغة العربية  
والدين الإسلامي على مستوى ابتدائي .

كما يعكس هذه المجموعة حقيقة تاريخية في أن جماعات الإسلامية في شمال أسبانيا منذ  
القرن الثاني عشر وحتى سبع عشر قد عرفت عن لغة الإسلام وخاصة عن حروب  
الأندلس .

في حين يعكس مخطوطات بحرية العائدة إلى جماعات يهودية في شمال أسبانيا ، الحقيقة  
تاريخية في أن يهود شمال أسبانيا كانوا أهم جماعة ، تلت لغة بحرية ، بالأخص نصب وإعلاسه  
أما لأستاذة بحرية دالاب فقد عرفت موضوع : المخطوطات بحرية والأرشيف في عصر  
النهضة في فرنسا .

غير عصر النهضة في فرنسا ما عهد متوكله جميع مخطوطات بحرية إلى حد جعل فرانسوا  
الأول يقوم بإرسال مصادر ويعتد من أن شراء مخطوطات بحرية من تركيا ، فجميع هم  
بدلت عدد مهم من المخطوطات بحرية مثل فويزن سلاميد امسحين ورسائل إخوان الصفا  
وعبرها .

وفي نهاية عرصه يقدم الأستاذ مخرج مجموعة من الأسئلة من بينها هل عملية الاحتفاظ  
بالمخطوطات بحرية من صرف الفرنسيين في القرن السادس عشر مدخل ضمن حبه للعلم ؟  
وهل كان العرب علماء قدرون على دراسة هذه المخطوطات ؟

وإجابات عن هذه الأسئلة يوجد في مؤلف سيصدر في سنة الخاربه

وفي آخر جلسة هذا الاحتاج تحدث الأستاذ هيربرت لايخ وأعطى شقة عن : علم  
الاستشراق في ألمانيا ، فأشار إلى اهتمام المستشرقين بدراسة الإنتاج العسكري العربي وخاصة  
الألمان منهم إذ إن أعمالهم في هذا الميدان تفوق الأعمال التي قدمها كل من الإنجليز والفرنسيين  
مجمعين في هذا المجال . وقد مر علم الاستشراق في ألمانيا بمراحل عدة كان أهمها بداية هذا  
العصر حيث جعل لدراسة الإسلام قسماً خاصاً بها ضمن أقسام الاستشراق

كما تخلل هذا العرض ذكر بعض المستشرقين الألمان ودورهم في الاهتمام بدراسة وترجمة التراث الإسلامي. فالخرافات الألمانية ترحر برحمتهم منهم من المخطوطات العربية التي تحت مبرسة معظمها وهذا أهم عمل قام به العلماء الألمان تجاه المخطوطات العربية

## ... ملخص أحاديث الاجتماع السادس من الموضوع الثالث

ترأس الاجتماع الدكتور يحيى محمود ساعدي فكان أول المتحدثين الدكتور محمود علي مكي الذي تطرق لموضوع التراث والمعاصرة باعتباره موضوعاً دار حوله الكثير من النقاش واشتد حوله الجدل واختلعت الآراء بصدد ما وسع دائرة البحث في الموضوع. وبوقشت مسألة المقصود بالتقديم في تراثنا العربي الإسلامي القديم حيث إن الحديثة تعني طريقة التعامل مع هذا التراث.

فكانت بحري إسلامي يعتبر أن تراث عرفة بشرية لا تشهد من نظور مكينة ورمزية حد مهمه ، وموضوع حديث بسدي يعنى تراثه حول تراث مكري لذي وصل إليها في صورته المكتوبة .

فقد أصبح أن مجموعة من المصريات في بحث حيا حديثه كقصره ديكرب مثلاً كانت ها حدود في تراثنا القديم وهذا لا يؤكد ضرورة هيا تراثنا محصور ، وصياسته وبرميه ودراسته والاعتناء به .

وعن المحاضرات لرويا سمير محمد نوح نعمت ، جاء حديث الأستاذ أحمد بوفيق جبر حيث تطرق إلى

– أهمية التراث بالمعرب وخاصة بحث أبي كان هـ ، تراث سامية حيث كانت هذه لأخيرة

تعنى برشائها وبرعبت وحدث ما يوجد من علاقة وصيدة بين الدين وبلدية

– دور الرواية في نشر الدين والعلم في بلد وسودي ، وهي تكونت فيها – سعي شيوخها – جرت لرحر بالمخطوطات العربية الإسلامية وبوئش مهمه حد ، وفي معرض حديثه عن لرويا سمير ودوره في نشر العلم بركر حديث الأستاذ محاصر حول رواية ( تعمله )

الموجودة بقبب الأطلس عارصاً للنمر، حل تاريخية التي مرت بها هذه الرواية انطلاقاً من تأليفها على يد أحد صلحاء القرن الحادي عشر إلى عصرنا الحالي حيث عرفت الرواية ريادة مذكبة اقترت بوصف قائمة بكتبا والتي وصلت إلى ٨٠٠ كتب من بينها كتب مشرقية وأندلسية ومغربية تذكر منها :

- التعريف لمن عجز عن التأليف .

- ديهوان المعري .

- الأجوبة الناصرية .

- الدرر المرسعة

من جانب هذه الكتب نرحب الرواية بمجموعة مهمة من الكتب يعرف بعضها ويجهل الكثير منها إن لم نقل عنه بأنه نادر .

وهي الأستاذ أحمد التوفيق حديثه بعرض هذه حرارة بروية ( نعمت ) فالكتب لم يعثر بها بعد حيث لأرت في البيت المظلم الذي حصص لها ، لا تتم صيتها أو يرميها فيصبح من الصعب عن البحث مهم لإطلاع عنها والاستعانة بها

أما عرض الأستاذة ماري ح فبحر فقد سجد انصواء على وضع لبحوث عن محصوات الموريسكيين ، تناولت انحصاره شهر الأول منه بتقديم خريطة أوضححت من خلال المراكز التي يوجد بها أهم الوثائق والمحفوظات العربية في الأراكون مع تمام تأريخ هذه المحفوظات والوثائق

فانلاحظ من خلال هذه محصوات أن اندحس بالأراكون قد استعملوا العربية بسهولة ودلت حتى غروب التاسع الهجري ، إلا أنه بعد هذا القرن حد وثائق بالعربية تتحدثها كلمات عربية عن العربية أو أنها كلمات عربية قد كتبت حصاً كأن بعد هذا تكتب بدون ألف مثلاً ، وهذا دليل على أنه بعد القرن التاسع الهجري لم يعد للمندحين إلمام كبير باللغة العربية

أما الشطر الثاني من الموضوع فقد تحدث عنه الأستاذ بوربان الذي أكد على خاصيات المحفوظات الموريسكية والتي أهمها في كونها

- استعملت لغة عربية محصاة بإدب الأدب لموريسكي جاء تعبيراً عن حاحة لموريسكي في الدفاع والحفاظ على هويته الإسلامية .

- غيرت المكتبات موريسكه باسمائها معه عربية فصيحته ثم عن مدى تمكن أصحابها من اللغة ، إذ عند قرائتها يتدرج في ذهننا أعداد محصيات عربية

- نعيها عن حليفة شحصبه موريسكه وإبراهيم الإدريسية لي عشتا لإسبب الموريسكي .

فيمتد لي نكس في عصرها من روية كوكب بشكل صريحة حياة أناس كانوا يعيشون حياة مضطربة ، فهو أدب معذرة سعي إلى إلقاء لمحفلة الشرق

ولي يهيه حديثه أشار الأستاذ اعاصر إلى أن بحث في عدد المحصيات الموريسكية ود احتصر على لدرج من مهمين باحث لرومانسي دول الأندلس باحث العربي ، وهذا ما يستدعي زيادة الاهتمام بهذا التراث .

تميزت كلمة الأستاذ محمد الأمين الساب حول المحصيات العربية موريتانيا بالحدث عن المخطوطات موريتانية بالمشهد امرياني والتي لا تشكل إلا نسبة بسيطة من هذا التراث العربي المخطوط ، إذ إن معظم هذه المحصيات توجد الآن بالرويا

وكان أبرز ما يميز حديث الأستاذ اعاصر هو ساء مؤثر الذي وجهه إلى الباحثين والمشاركين في الندوة من أجل إغناء محصيات موريتانية التي تعاني من العديد من مشاكل خطيرة وفي مقدمتها انخفاض الوعي بالرويا اعاصر يتيح إلى معاداة رايوتها باحث عن مكان يسفر به . فهو معه قضية مدبر كانوا مهتمين باستباح هذه المحصيات ودراسها مواقع محصيات عربية موريتانية وقع مرور ويعتصم بتفاته من النساء والباحثين والمهتمين

وكان آخر المتحدثين هو الأستاذ عمر الجدي الذي تحدث عن المخطوطات على بن ميمون الغماري في المكتبة الظاهرية ، فأجمل كلمته في القسط الثلاث التالية

أ - حياة علي بن ميمون .

ب - استعراض المرواف من مؤلفاته .

ج - مؤلفاته الموجودة بالمكتبة الظاهرية بدمشق

وأسمى المحاضر كلمته باستعراض لأهم الكتب التي ألفها ابن ميمون والموجودة بالمكتبة الظاهرية مع ذكر لأهم المواضيع التي يتطرق لها كل كتاب على حدة ■

## مجلس الإدارة

١. صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز . رئيس المجلس .  
ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير الدفاع

٢. معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن آل سعود .  
نائب رئيس المجلس الوطني المساعد

٣. معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي :  
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٤. صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله :  
نائب مدير جامعة الملك سعود

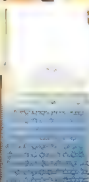
٥. سعادة الأستاذ عبد الرحمن بن إبراهيم أبو حميد :

٦. سعادة عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود :

٧. سعادة عميد شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود :

٨. سعادة الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن المعمر :  
مدير مكتبة





# كتبخريش



## ● النقد الأدبي في المغرب

العربي

د. محمد عبد العربي، خليفة

٤٢٧ صفحة - الطبعة

تأليف ١٩٨٨ م

الناشر: الهيئة المصرية العامة

لكتاب



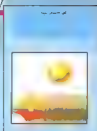
## ● أصدقاء وأتقاء

د. محمد بن سعد بن

حبيب

٢٠٢ صفحة - الطبعة

الأولى ١٤٠٨ هـ



## ● ذكريات اليهود الثلاثة

محمد حسين زيدان

٣٧٠ صفحة - ١٩٨٨ م

الناشر: المؤلف



## ● دليل المعلم والمتعلم إلى

مراجعة قواعد النحو

العربي

د. سليمان بن عبد الرحمن

الحقيل

٣٥٤ صفحة - الطبعة

الأولى ١٤٠٨ هـ



## ● اقتراءات صليبي

مناهبات أروني

محمد عبد الله الحميد

٢٧٠ صفحة - ١٤٠٨ هـ

دوسر: أدبي



## ● الحسنة والبيادة العامة

قواعد مقارنة

محمد بن سعد بن

حبيب

١٢٠ صفحة - الطبعة

الأولى ١٤٠٦ هـ

در بررسه نشره تاريخ





● الشعر الحديث

بين المحافظة والتجديد

د محمد بن سعد بن

جبر

١٤٠ صفحة - الصعة

أول ٨ ١٤ هـ



● جاءك بريغير ، قصائد

مختارة

ترجمة سامي مهدي

١٩٢ صفحة

دار المأمون للترجمة والنشر

بغداد



● الأمير عبد الله بن جلوي

آل سعود ، ودوره في

تأسيس الدولة السعودية

الثالثة

١٣٥٤/١٣٨٧ هـ -

١٨٦٧ ١٩٣٤ م

إعداد : جواهر بنت عبد

حسن بن عبد الله بن

جلوي آل سعود

١٦٨ صفحة



● علم الإشارة ، السيمولوجيا

محمد جبر

ترجمة د. مندر عياشي

١٧٢ صفحة - الطبعة

الأولى ١٩٨٨ م

دار طلاس للدراسات

والترجمة والنشر بدمشق .



● علم الدلالة

محمد جبر

ترجمة د. مندر عياشي

٢٠٧ صفحة - الطبعة

الأولى ١٩٨٨ م

دار طلاس للدراسات

والترجمة والنشر بدمشق .



● الجلود التاريخية لإرساليات

التصوير الأجنبية في مصر

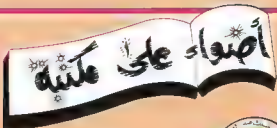
دراسة وثائقية

د محمد محمد جبر

٣٦٠ صفحة

ناشر كسب للنشر

القاهرة



# الملك عبدالعزيز العامة

يُعد تاريخ إنشاء مكتبة الملك عبد العزيز العامة لعام ١٤٠٥ هـ حينما قرر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وفي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إنشاء مؤسسة علمية ثقافية إيماناً من سموه بأهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب وفي نمو البلاد وتقدمها وتطورها وتقديرًا من سموه للدور الذي تقوم به المكتبات العامة في نشر العلم والثقافة . حيث قام سموه بإنشاء مكتبة عامة تحمل اسم المعفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه هبة من سموه للمواطنين لكي يهلوا من كنوز المعرفة التي ستوفرها حيث تم تشييد مبنى رحامي فخم وحيل للمكتبة بحوار مرل سموه بحي الروضة . يتألف هذا المبنى من دورين مساحتهما الإجمالية تزيد على خمسة آلاف متر مربع تحتوي على صالات للقراءة والمطالعة وصالات لعرض الكتب والدوريات ومستودعات وغرف لتصنيف وهجرة وتحليل الكتب واستلامها وغرف مايكروفيتم ومايكروفيش وتصوير ومكاتب إدارية واستراحات لرواد المكتبة والعاملين وما إلى ذلك من الأقسام اللازمة لأي مكتبة عامة حديثة بالإضافة إلى مسجد كبير ومسكن للموظفين في منطقة هادنة وحيلة يمكن الوصول إليها بسهولة حيث تتوفر المواقف المخصصة لرواد المكتبة

## مهام وأهداف المكتبة :

تعتبر المكتبات لكل أنواعها عصباً مهماً في تقدم ورفق المجتمعات بما تقدمه من خدمات للباحثين والمدرسين بالإضافة إلى دورها في تثقيف وسمية المجتمع . والمكتبات نوع وكل منها رسالته تؤدبها وفقاً لطبيعة مصلحتها وحتجها ودفعه مصلحتها وعتاب التي تستفيد من خدماتها . والمكتبة العامة تمتاز بأنها تقدم خدماتها على نطاق أوسع لكل أفراد المجتمع من أستاذ الجامعي إلى العامل في المصنع وهذا يبرز عليه مسؤوليات حمة سوء من ناحية تأمين أوعية معروفة ويسير استخدامها أو خدمة الجمهور . كثير من المستفيدين ولهذا أنشئت مكتبة المثلث عند التحرير بحامة صبح مؤسسة عسمة لثامه ربويه وهي هذه لإخبار بعض على تحقيق الأهداف التالية :

- ميسي المكتبة •



- ١ - توفير مصادر المعلومات من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية في كافة فروع المعرفة البشرية
- ٢ - إتاحة الفرصة لكل فئات المجتمع بالاستفادة من مقتنيات مكتبة والخدمات التي تقدمها لهم .
- ٣ - تنظيم مقتنيات باستخدام التصنيف والأساليب الحديثة التي تسهل استجداء هذه المقتنيات بدون عوائق مادية أو تنظيمية
- ٤ - توفير أفضل الخدمات غفراء وباحثين . وذلك بتقديم لمعلومات وثباتها لجميع المستعدين بأفضل الوسائل المتاحة .
- ٥ - المساهمة في إحياء وحماية التراث الإسلامي والعربي
- ٦ - المساهمة في تثقيف المجتمع وزيادة الوعي لدى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع بالاعتماد على شئى وسائل ، مثل إقامة الندوات والمحاضرات والحفلات الدراسية والمشاركة في برامج التعليم المستمر ومحو الأمية .
- ٧ - التعاون مع المكتبات ومراكز البحث والهيئات المحلية وإحراجة فيما يحقق أهداف المكتبة .

### التزويد :

يعبر هذا القسم من أهم وأبرز أقسام المكتبة حيث يتم من خلاله اختيار وتأمين أوعية المعرفة وذلك وفق سياسة شراءية وضعها مكتبته تقوم على مراعاة صيغة مكتبة . ومن ثم



صبيحة المجتمع بدني بحدده ، وبالتالي مستويات مستهدى من المكتبة

ويقوم قسم التزويد بالاستعانة بأداة الاختيار من هوالج وبيوغرافيا وأداة وفهرس  
الاشري بالمهام التالية :

- أ - اختيار المواد المناسبة وطلبها من مصدرها مباشرة
- ب - تسي لكب المقنونه سواء كتب على س الشراء أو لاهدء ، الإحرياء اللارءه  
لستحيها تمهيدا مهورسها وتصبها واعددها للاستخدام
- جـ حيث وصل عدد ما فسه لمكتبه من كب ما يقارب ١٠٠.٠٠٠ محدد

### نشاطات المكتبة

#### الفهرسة والتصنيف :

يعتبر هذا القسم من الأقسام المهمة حيث يتم فيه الإعداد وتصيب المي مقسب المكتبة من  
الكب والتورياء والنود غير مضبوغة . وذلك وفق التقبب وأنظمة حديثة في الفهرسة  
والتصنيف

فهي تحال مهورس باستخدم اشري بدوي بوصف الجوغرافي ، أن أنظمة موضوعي فتم  
وفق تصنيف ديوي العشري في صمته بحره معدة مؤد تتابعن . وتستخدم في الفهرسة  
موضوعية قائمه رؤوس الموضوعات سي أصدرتها عداده شؤون الكتب جامعة بلس سعود



وغرض هذه الأسس هو تكوين فهرس يعاين في كل مقبلة مكتبة حسب انقسام كتابها

فهرس المؤلف رتب هجائياً حسب أسماء المؤلفين وحقائق وشرحهم

فهرس العنوان : رتب هجائياً حسب عناوين الكتب و أنواعه لأخرى

فهرس الموضوعات الهدف من مساعده البحث في التعرف على موضوعات التي تشبه مقبلة مكتبة ، وذلك وفق رؤوس موضوعات ورتب هجائياً

الفهرس المصنف جمع فيه مقبلات في ترتيب يسمى حسب أرقام تصنيف التي تشبه وتحديد موقع المادة على الرف .

ولا يغفل عن أهمية فهرسة وتصنيف على الكتب . بل يشمل كل مورد من مخطوطات ودوريات ومطبوعات حكومية ووسائل سمعية وبصرية

### الدوريات :

تعنى لدوريات ماهتم خاص لدى المكتبات وخاصة الدوريات التي تقوم على أساس علمي ، لا سيما في هذه الفترة مع التطور السريع في العلوم وسعة ، والدورية عالمياً تحمل بين طياتها نتائج أبحاث ودراسات حديثة ، سريعة التطور ، مما يسهل مشرفها في الدوريات المتخصصة للمحافظة على حداثةها ، ويتم تزويد المقسب بالدوريات عن طريق لاهدا ، والاشتراك ، وتعنى أولوياته



بدوريات تصدره في دول الخليج عربية وتأتي في المرتبة الثالثة البلاد العربية والدول الإسلامية ، وقد شركت مكتبة في عدد لا بأس به من دوريات الأجنبية آخذة بالاعتبار التنوع الموضوعي هذه دوريات

وحرص القسم على تحديث مجموعه دوريات حيث يبلغ حجم الدوريات الموجودة بالقسم ما يقارب ثلاثمائة وخمسون دورية عربية بالإضافة إلى خمس وأربعين دورية قديمة يوقف عن إصدارها ، وما يقارب ثلاثمائة وخمسة دوريات أجنبية

ومن حيث الصنف فالدوريات مقسمة إلى مجموعتين عربية وأجنبية ، وكل مجموعة مرتبة حديثاً حسب عمود دورية ، وهذا بالإضافة إلى فهرس يقاي دوريات ، وحصر بالأجزاء والمجلدات المتوفرة من كل دورية

### الخدمات :

أشعت المكتبة لخدمة القراء والباحثين وتنوع الخدمات التي تقدمها المكتبة وفقاً لطلبات المستعدين واحتياجاتهم ومن هذه الخدمات

#### ١ - الخدمة المرجعية وإرشاد القراء :

تعتمد هذه الخدمة من الواجب الأساسية التي تقدم للمهوى القراء والباحثين ، حيث يمكن من خلال مراجع المتوفرة في المكتبة لإجابة عن استفسارات العلمية وتقديم المعلومات



الموجزة التي يطلبها الباحث ، وإذا كانت حاجة الباحث تتطلب التفصيل والعمق في البحث ، فيتم اختيار وتوفير المراجع الملائمة لموضوع البحث .

#### ٢ - الإعارة :

وضعت المكتبة في خططها السماح بإعارة الكتب خارج المكتبة ، وسوف يتم هذا الغرض وضع ضوابط تحدد فئات المستعيرين ومدة الإعارة وغير ذلك . وحتى يتم وضع هذه الضوابط واعتمادها من مجلس الإدارة فيقتصر استخدام مواد المكتبة على الإعارة الداخلية .

#### ٣ - الاتصال بمراكز المعلومات الأخرى :

لتوسيع مجال خدمات المعلومات لرواد المكتبة فقد وضعت المكتبة ضمن مشاريعها ربط المكتبة ببعض مراكز المعلومات في داخل المملكة بواسطة الحاسب الآلي ، حيث يمكن لرواد المكتبة الاستفادة من المعلومات المتوفرة لديهم . ومن المتوقع أن يتم ذلك قريباً .

#### ٤ - خدمات أخرى :

توفر المكتبة كل التسهيلات الممكنة : مثل آلات التصوير والوقية والهاتف ومواقف السيارات وغير ذلك من الخدمات .

---

### القاعة الملكية :

---

تشرفت المكتبة بحمل اسم موحد المملكة وباني نهضتها ومؤسس انطلاقها المغفور





له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ، ومن الوفاء لهذا الاسم الكريم الذي تحز به أن تعمل المكتبة على جمع المؤلفات والإصدارات والمخطوطات الشاملة الكاملة عن تاريخ المملكة منذ البدء على يديه وكفاحه وجهاده وتحركه الداخلي والخارجي . ولا تقتصر الدوافع لتأمين هذه المطبوعات والمخطوطات على كون المكتبة تحمل هذا الاسم الكريم ، بل تتجاوز ذلك إلى كون المغفور له جلالة الملك عبد العزيز يمثل ( الرمز ) الذي ترتبط به المملكة وتضعه نصب عينها في إطلالتها على الماضي واستشفافها للمستقبل .

لذا فقد روعي تخصيص قاعة تضم كل ما كتب عن المغفور له الملك عبد العزيز وعن المملكة سواء كان ذلك على شكل كتب أو صور أو تسجيلات .

ولقد بلغ عدد الكتب الخاصة بتاريخ الملك عبد العزيز أكثر من ثلاثمائة كتاب والمكتبة تقضي عدداً كبيراً من الصور القديمة للمملكة ، إضافة إلى مشروع جمع وثائق تاريخ الملك عبد العزيز ومصادره ، وقد تم وضع قائمة بالمصادر الأجنبية وأخرى بالعربية وذلك للعمل على اقتنائها .

### المخطوطات :

تعتبر المخطوطات جزءاً من تراث الأمة العربية والإسلامية ومؤشراً حضارياً لما كانت عليه الأمة العربية من العلم والثقافة ، ولهذا فالمخطوطات تجسد العناية الخاصة والاهتمام الواسع



ليس فقط على المستوى الإقليمي ، وإنما على المستوى العالمي ، وذلك لما لها من قيمة تراثية وحضارية .

وقسم المخطوطات بالمكتبة يقوم بدوره - قدر المستطاع - في سبيل حفظ وحماية التراث العربي والإسلامي وذلك بأحد طريقتين :

١ - الشراء : حيث قام القسم بشراء عدد لا بأس به من المخطوطات في بداية إنشائه بلغ ما يقارب من ٤٠٠ مخطوط ، ١٠٠ مجلد نادر وما يقارب من ١٠٠ مصور ورقي لمخطوطات نادرة ، وسباسة القسم تقوم على شراء ما يتاح له من المخطوطات لحفظها وحمايتها من الضياع ، وبالتالي تمكين الباحثين من الاستفادة منها .

٢ - التصوير : يحرص القسم على الحصول على نسخ مصورة للمخطوطات التي لا يمكن شرائها سواء كان ذلك على أفلام مايكرو فيلم أو على ورق ، وقد قام القسم بشراء مصورات ورقية لمخطوطات نادرة من معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في جامعة فرانكفورت .

ويقوم القسم بإجراء العمليات الفنية للمخطوطات من فهرسة وتصنيف وتصوير وذلك لتسهيل السبل أمام الباحثين للإفادة من هذه المجموعات .

### المطبوعات الحكومية :

أنشأت المكتبة قسماً خاصاً بالمطبوعات الحكومية يضم ما تنشره الهيئات الحكومية من مطبوعات تمثل الأنظمة والتقارير والإحصاءات والأدلة والمطبوعات الإعلامية . وتعطى أولوية للمطبوعات الحكومية السعودية الصادرة عن الوزارات والجامعات والمؤسسات الحكومية الأخرى بالإضافة إلى مطبوعات الدول العربية الأخرى . ومطبوعات الهيئات والمنظمات العربية والإقليمية مثل جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ونحرص المكتبة على اقتناء هذه المطبوعات لما لها من أهمية للباحثين كمصادر للمعلومات . وقد وضعت خطة لمتابعة ما يصدر من مطبوعات جديدة . وتسهلاً لاستخدام هذه المجموعة ، فقد تم وضع نظام تصنيف خاص بها ■



## معرض الكتاب السعودي في المغرب

سنتقدم مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض بإقامة معرض الكتاب السعودي في رحاب مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء وذلك في إطار التعاون والتبادل الثقافي القائم بين المؤسساتتين اللتين سهر إمشاؤهما على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونايب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني لتكويننا في خدمة طلاب العلم والمعرفة في العالم العربي، وقد تقرر مشاركة عدد من الفعاليات والمؤسسات والهيئات الحكومية السعودية بالمعرض كما يأتي :-

- ١- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والإرشاد.
- ٢- الندوة العامة للشباب الإسلامي.
- ٣- دار الملك عبد العزيز.
- ٤- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ٥- جامعة الملك عبد العزيز.
- ٦- جامعة الملك سعود.
- ٧- معهد الإدارة العامة.
- ٨- وزارة الإعلام.
- ٩- الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- ١٠- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.
- ١١- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ١٢- الجامعة الإسلامية.
- ١٣- وزارة الحج والأوقاف.